



جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

مخبر علم النفس العيادي و القياسي

فرقة البحث: سيكولوجية النمو و الإعاقات

بالتعاون مع وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة

تنظم

الملتقى الوطني الأول حول

"واقع التكفل المبكر بالطفل المعاق عقليا و المرافقة الوالدية"

دراسات ميدانية



يوم الخميس 05 ديسمبر 2019 بقاعة المحاضرات الكبرى

إشكالية الملتقى

لقد ظهر الاهتمام بنوعي الاحتياجات الخاصة بشكل واضح بعد منتصف القرن العشرين، ليصبح اتجاها عالميا يدعو لفهم و توفير الخدمات الصحية والنفسية والتربوية والتأهيلية قصد تطوير قدراتهم لتحقيق الاستقلالية، حيث نلتمس خلال السنوات الأخيرة عناية واسعة بهذه الفئة في الطفولة الأولى، نظرا للتطور المشهود خاصة، في البلدان المتقدمة، بخصوص الانعكاسات الايجابية للتكفل المبكر بالإعاقة العقلية (موضوع الملتقى)، بما فيها الاضطرابات الم صريحة التي تظهر لديه ا، فتعرقل النمو خلال الطفولة وربما تحرمه ا من الاندماج المدرسي أو حتى صعوبة التكيف في المراكز المتخصصة بهذه الفئة.

تحت جل الدراسات المهمة بإشكالية هذه الإعاقة على ضرورة مباشرة التكفل بمختلف جوانبه (الطبي، النفسي، التربوي و الاجتماعي) في الأشهر الأولى، بعد التأكد من تشخيص إصابة الطفل، و ذلك وفق ما توصلت إليه نتائج الدراسات الميدانية.

إلا أنه على ما يبدو، لا تطبق خطوات هذه العملية تلقائيا في الأشهر الأولى من حياة الطفل الحامل للإعاقة في بلادنا ، حيث قد يستغرق ذلك شهورا، بل سنوات في بعض الحالات، هذا نظرا لبعض العقبات التي تحول دون هذه الخطوة الحيوية بالنسبة للطفل و أوليائه.

فالعائق الأول الذي يبطئ سياق هذه العملية بالجزائر يتمثل في قضية إعلان تشخيص الإعاقة للأولياء حيث قد يكتشفونها متأخرا في العديد من الحالات، خاصة تلك التي لا تظهر أعراضها الأولى بوضوح. من جهة أخرى، قد تواجه الفرق الطبية قضية شائكة المتمثلة في تحديد الزمن المناسب لإبلاغ الوالدين، مما يجعل حقيقة الموقف صريحا.

أما العائق الثاني قد يكمن في نقص الوسائل المناسبة وكذا المهنيين المتخصصين الذين على عاتقهم التكفل بالطفل أثناء هذا المسار للتخفيف من تأثيرات الإعاقة و تغطية بعض جوانب عجزه عن طريق التعليم والتدريب، و السعي إلى مساعدة و تحفيز الآباء على متابعة برنامج التكفل بأبنائهم، أي إدماجهم كشركاء فاعلين في الحياة اليومية لطفلهم المعاق.

باعتبار التدخل المبكر مجموعة خدمات متنوعة طبية، نفسية، اجتماعية و تربوية للأطفال الصغار الحاملين لإعاقة ما أو تأخر نمائي، فإن الهدف من الكشف المبكر لا يكمن في التشخيص فقط و إنما في الحلول العلاجية المقترحة من أجل الحد من تفاقم الاضطرابات التي تظهر خلال الطفولة الأولى وامتدادها لمراحل لاحقة ، ذلك بتعاون مختلف الشركاء المعنيين.

للوصول إلى إثراء هذه الإشكالية والتعمق فيها، نوجه دعوة للباحثين والمختصين ذوي الخبرة في مجال الإعاقة العقلية بمختلف القطاعات للمساهمة بدراساتهم الميدانية وإفادتنا بنتائج بحوثهم مع طرح المشاكل والصعوبات التي يواجهونها في ممارساتهم ومهامهم المهنية للوصول إلى اقتراحات ومساهمات عمل تقوم على القواعد العلمية والخبرات العملية الناجعة.

الهيئة العلمية للملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ عمار مانع (مدير جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله)
المشرف العام للملتقى: أ.د/ نصر الدين زبدي (عميد كلية العلوم الاجتماعية لجامعة الجزائر 2)
المنسقة العامة للملتقى: أ.د/ دليلة حدادي
رئيسة الملتقى: د/ عقيلة صحراوي
رئيسة اللجنة التنظيمية للملتقى: د/ كتيبة بوشيشة ر
نائبة رئيسة اللجنة التنظيمية: نصيرة عتامنة (وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة)

أعضاء اللجنة العلمية

رئيسة اللجنة العلمية للملتقى: د/ عقيلة صحراوي

أ.د/ حدادي دليلة	جامعة الجزائر 2
أ.د/ شويعل سامية	جامعة الجزائر 2
أ.د/ بن خليفة محمود	جامعة الجزائر 2
أ.د/ سليمان جميل	جامعة الجزائر 2
أ.د/ فرشان لويضة	جامعة الجزائر 2
أ.د/ زينات فاطمة	جامعة الجزائر 2
أ.د/ صحراوي انتصار	جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
أ.د/ شرادي نادية	جامعة البليدة 2
أ.د/ خالد عبد السلام	جامعة سطيف 2

جامعة الجزائر2	د/ بوشيشة كتيبة
جامعة الجزائر2	د/ قهار صبرينة
جامعة الجزائر2	د/ بداد نادية
جامعة الجزائر2	د/ زيوي عبلة
جامعة الجزائر2	د/ طاجين سليمة
جامعة الجزائر2	د/ بن تونس ساجية
جامعة الجزائر2	د/ آيت حبوش سعاد
جامعة الجزائر2	د/ بومعزوزة نسيمة
جامعة الجزائر2	د/ زعرور لبنى
جامعة باجي مختار عنابة	د/ عباسي معة
جامعة البليدة2	د/ تواتي نواره
جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية	د/ بوزيد صليحة
جامعة تيزي وزو	د/ يحيايوي حسينة
جامعة تيزي وزو	د/ بوروبي فريدة
جامعة المسيلة	د/ بو علاقة ف. الزهراء
جامعة الأغواط	د/ عياد فتيحة
جامعة البويرة	د/ حلوان زوينة
جامعة البويرة	د/ مكيري كريم

أعضاء اللجنة التنظيمية

جامعة الجزائر2	د/ قهار صبرينة
جامعة الجزائر2	د/ بداد نادية
جامعة الجزائر2	د/ زيوي عبلة
جامعة الجزائر2	أ/ شرابطة حسينية
قطاع الصحة	د/ بشار نادية
طالبة دكتوراه	آيت أوفلة وسيلة
طالبة دكتوراه	طاجين سمية
طالبة دكتوراه	شعلال فطيمة

العربي فتح الأزهار	طالبة دكتوراه
باحمد أنس	طالب دكتوراه
قبال خالد	طالب دكتوراه
بلاكة بهية	طالبة دكتوراه
سعداوي أسماء	طالبة دكتوراه
رجدال شهرزاد	طالبة دكتوراه
بوترفاس عبد الله	طالب ماستر 2

أهداف الملتقى

- إثراء الأدب العلمي و البحثي - الميداني فيما يخص التكفل المبكر و المرافقة الوالدية في مجال الإعاقة العقلية
- إبراز عمل الأخصائيين أمام تخلف الطفل من خلال خبرتهم المهني
- التعرف على صعوبات التكفل بفئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
- استعراض بحوث تقييم فعالية برامج التدخل المبكر و مناقشتها
- تصور إمكانية تعميم الكشف والتكفل المبكر بالطفل المعاق (اقتراحات و توصيات)
- اقتراح تصور تكويني للتأطير النفسي - التربوي المتخصص في مجال الإعاقة العقلية
- تبادل الأفكار ووجهات النظر والتجارب الميدانية في مجال التدخل المبكر و المرافقة الوالدية

محاور الملتقى

- المحور الأول: التناولات و التطبيقات الحديثة لبرامج التدخل المبكر و المرافقة الوالدية بمجال الإعاقة العقلية
- المحور الثاني: التشخيص و القياس في برامج التدخل المبكر بالجزائر
- المحور الثالث: عرض دراسة حالات نموذجية في التدخل المبكر و المرافقة الوالدية بالجزائر.
- المحور الرابع: دور فريق العمل متعدد التخصصات، صعوبات وتحديات (أمثلة ميدانية)

شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة في أحد محاور الملتقى، أن تتضمن ملخصاً باللغة العربية و آخر باللغة الأجنبية وكلمات مفتاحية
 - ألا تكون المداخلات المقترحة سبق تقديمها في ملتقيات فارطة أو تم نشرها.
 - أن تتصف المداخلة بالأصالة العلمية في ظل منهجية محكمة و النقة في ضبط المراجع و المصادر (الالتزام بطريقة APA النسخة السادسة) بأخر البحث.
 - الرجاء التدقيق اللغوي للدراسة أو الورقة البحثية
- إرسال المداخلة كاملة على شكل Word، PDF، PowerPoint و يكتب نص المداخلة باللغة العربية بخط Arial حجم 14، و باللغة الأجنبية بخط Times New Roman حجم 12 و تكون الهوامش بحجم 2 سم في كل الجوانب.
- ترسل على البريد الإلكتروني colloquehandicapm@gmail.com
 - يجب أن تتوفر في الصفحة الأولى من المداخلة المعلومات التالية: الاسم واللقب، الرتبة والقسم والكلية مؤسسة العمل، البريد الإلكتروني، الهاتف.

ملاحظات هامة

- تنشر أفضل المداخلات في كتاب جماعي
- يتحمل المشارك كل النفقات بما فيها الإيواء والنقل.

تواريخ هامة

- آخر أجل لاستلام الملخصات 23 أكتوبر 2019.
- الرد على قبول الملخصات 30 أكتوبر 2019.
- آخر أجل لاستلام المداخلة كاملة 23 نوفمبر 2019.
- تاريخ إشعار أصحاب المداخلات المقبولة 29 نوفمبر 2019.

Université D'Alger2 Abou El Kacem Saad Allah

Laboratoire de psychologie Clinique et métrique LAPCM

Equipe de recherche : Psychologie du Développement et Handicaps

En partenariat avec le ministère de la Solidarité Nationale de la Famille et de la
Condition de la Femme

Organise

Le premier Colloque National

*‘‘Réalité de la prise en charge précoce de l'enfant handicapé mental
et de l'accompagnement parental’’*

Études sur terrain

Jeudi 05 Décembre 2019

Auditorium, Université d'Alger2

Argumentaire

Après le milieu du XXe siècle, l'intérêt est devenu évident avec une ampleur mondiale de comprendre et de répondre aux demandes des personnes ayant des besoins spécifiques, en qualité de service de santé, psychologique, éducatif et de réadaptation, à fin d'aboutir à l'autonomie dans son milieu environnant.

Les pays développés attachent de l'importance à l'handicap mental et ce depuis la petite enfance et préconisent une prise en charge précoce, afin d'éviter la survenue d'autres facteurs aggravants qui pourraient alourdir le trouble, en les privant de l'intégration scolaire ou même de la difficulté de s'adapter dans des centres spécialisés.

La plupart des études insistent sur la nécessité d'une prise en charge globale (médicale, psychologique, éducative et sociale), dès les premiers mois de la confirmation du diagnostic de l'handicap mental ; Cependant, il semble que les étapes de ce processus ne soient pas systématiquement appliquées dans les premiers mois de la vie d'un enfant handicapé mental dans notre pays.

Cette démarche rencontre d'innombrables obstacles, ce qui entrave considérablement la mise en place de cette procédure de prise en charge précoce, à commencer par la question de l'annonce du diagnostic de l'handicap aux parents, voir pour la majorité qui apprennent tardivement l'handicap de leur enfant étant donné que les symptômes ne sont pas identifiés plus tôt, de même la difficulté dans laquelle se trouve l'équipe soignante à qui incombe d'annoncer aux parents le diagnostic, ce qui rend réellement la situation traumatisante.

Le deuxième obstacle est le manque de moyens appropriés ainsi que les professionnels spécialisés dans la prise en charge multiple et adaptée à l'handicap en général, en l'occurrence l'handicap mental (le sujet de notre colloque), aussi d'inciter et de motiver les parents en tant que partenaires dans la prise en charge de leur enfant.

La prise en charge précoce soit de l'handicap ou du retard du développement, ne consiste pas uniquement dans le fait de poser un diagnostic, ou de prodiguer des soins, mais surtout de proposer des solutions thérapeutiques adaptées afin de prévenir les complications ultérieures qui risquent d'affecter le développement et le devenir de l'enfant si fragile soit-il.

Afin d'enrichir cette problématique, nous invitons les chercheurs et les spécialistes dans le domaine de l'handicap mental, de contribuer avec leurs études pratiques sur le terrain et de nous informer des résultats obtenus, et des difficultés rencontrées pour trouver et proposer des pistes de travail, fondées sur des règles scientifique et sur l'expérience pratique.

Objectifs

- Enrichir la littérature scientifique et la recherche pratique dans de la prise en charge précoce, et l'accompagnement parental dans le domaine de l'handicap mental,
- Mettre en évidence l'expertise professionnelle des psychologues spécialisés dans la prise en charge de l'handicap,
- Identifier les difficultés de la prise en charge de l'handicap mental,
- Présentation et discussion des programmes d'évaluation de la prise en charge précoce,
- Conceptualiser la possibilité de généraliser le dépistage et la prise en charge précoce de l'enfant handicapé (suggestions et recommandations),
- Proposer une conception d'un cadre psycho-éducatif spécialisé dans le domaine l'handicap mental,
- Echange d'idées, de points de vue et d'expériences pratiques dans le domaine de l'intervention précoce et l'accompagnement parental.

Axes

Axe 1 : Approches et applications modernes des programmes d'intervention précoce et d'accompagnement parental dans le domaine de l'handicap mental,

Axe 2 : Diagnostic et mesure dans les programmes d'intervention précoce en Algérie,

Axe 3 : Présentation d'étude de cas, dans l'intervention précoce et de l'accompagnement parental en Algérie,

Axe 4 : Rôle de l'équipe pluridisciplinaire, difficultés et défis (exemples du terrain)